معوقات استخدام أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة

د.على امحمد الحشاني
جامعة مصراتة/كلية التربية

ملخص البحث:

تعد التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجع الوسائل التربوية، التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل، وهي إحدى الاتجاهات الحديثة التي ظهرت نتيجة للنهضة العلمية في المجال التربوي، حيث يرى جالاهيو Gallahue 1996، أن الحركة هي إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو أحد طرق التعلم.

وبالرغم من أهمية التربية الحركية باعتبارها مدخلاً طبيعياً لتنمية شاملة ومتكاملة للطفل في السنوات الأولى من عمره، إلا أن الباحث لاحظ أثناء إشرافه على طالبات التربية العملية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة أن معظم هذه المؤسسات تقتصر خدماتها على الإعداد الأكاديمي للطفل وتعليمه مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وأن الاستخدام الحالي لأنشطة التربية الحركية في تلك المؤسسات لا يفي بمتطلبات نمو طفل تلك المرحلة، ولا يساعد في تحقيق أهدافها، فضلاً عن أن كثيراً من معلمات رياض الأطفال بتلك المؤسسات يفتقرن إلى الفهم الواضح للتربية الحركية وأهدافها، ولا يمتلكن مهارات كافية لاستخدام أنشطتها عند العمل مع الأطفال.

وبناء عليه كانت الدراسة الحالية للتعرف على أهم معوقات تنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال الليبية بمدينة مصراتة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

1- عدم وجود برامج مخططة من قبل الوزارة أو الإدارات التعليمية أو حتى المؤسسات نفسها للتربية الحركية لهذه المرحلة.

2- لا توجد أهداف واضحة للتربية الحركية ومناسبة لهذه المرحلة .

3- نقص كبير في أعداد المعلمات المؤهلات لتدريس التربية الحركية بهذه المرحلة .

4- عجز في الساحات والملاعب والصالات الخاصة بتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية لأطفال هذه المرحلة.

5-نقص في الإمكانيات والأدوات والأجهزة الخاصة بتنفيذ أنشطة وبرامج التربية بمؤسسات هذه المرحلة.

مقدمة

تعد التربية الحركية وبرامجها المختلفة من أنجع الوسائل التربوية، التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل، وهي إحدى الاتجاهات الحديثة التي ظهرت نتيجة للنهضة العلمية في المجال التربوي، حيث يرى جالاهيو Gallahue 1996، أن الحركة هي إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو أحد طرق التعلم. (22 : 15)

والتربية الحركية تعد مدخلاً رئيسيًا لتفجير طاقات الأطفال وإثارة دوافعهم نحو الإبداع والابتكار، وهي معنية أساساً بالفرد في المراحل الأولى من حياته منذ ولادته حتى نهاية المرحلة الابتدائية، وهي كذلك معنية بتنمية الحركات الأساسية للطفل والتعلم من خلال هذه الحركات العديد من المفاهيم المختلفة كالمفاهيم العلمية والرياضية. (8 : 9)

ولهذا ينبغي أن تكفل مؤسسات رياض الأطفال في المقام الأول حرية الحركة لأطفالها، معتمدة على النشاط واللعب الحر والموجه في عملية التعليم والتعلم، وبما أن أحد أهم أهداف الدولة هو بناء أفراد قادرين على اتخاذ القرارات وتنفيذها، كان من الضروري الاهتمام ببرامج التربية الحركية بحيث تتفق مع احتياجات وميول الأطفال وقدراتهم، على اعتبار أن الحركة تعتبر إحدى مقومات الحياة للطفل، والعامل الأول في تنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية، والتي من خلالها يتعلم وينمو ويتطور.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث عضو هيئة تدريس بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة مصراتة، وإشرافه على طالبات التربية العملية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، لاحظ أن الغالبية العظمى من هذه المؤسسات تئول ملكيتها للقطاع الخاص، وأن أبنيتها لم تُعد خصيصاً لغرض إعداد وتربية أطفال هذه المرحلة، الأمر الذي يجعلها بمستويات متفاوتة من حيث الإمكانات، كما لاحظ الباحث افتقار هذه المؤسسات إلى التخطيط التربوي الجيد المبني على أسس علمية تتيح التنفيذ الأمثل لأهداف رياض الأطفال.

وبالرغم من أهمية التربية الحركية باعتبارها مدخلاً طبيعياً لتنمية شاملة ومتكاملة للطفل في السنوات الأولى من عمره، إلا أن الباحث لاحظ من خلال عمله أن كثيراً من مؤسسات رياض الأطفال الليبية تقتصر خدماتها على الإعداد الأكاديمي للطفل وتعليمه مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وأن الاستخدام الحالي لأنشطة التربية الحركية في تلك المؤسسات لا يفي بمتطلبات نمو طفل تلك المرحلة، ولا يساعد في تحقيق أهدافها، فضلاً عن أن كثيراً من معلمات رياض الأطفال بتلك المؤسسات يفتقرن إلى الفهم الواضح للتربية الحركية وأهدافها، وليست لديهن مهارات كافية لاستخدام أنشطتها عند العمل مع الأطفال.

ومن هذا المنطلق كانت الدراسة الحالية في محاولة لإلقاء الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال الليبية بمدينة مصراتة.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي :

1- مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، فهي تشكل منظومة من منظومات المجتمع، وبالتالي فالنهوض بها سيكون خطوة في سبيل النهوض بالمجتمع ككل.

2- الكشف عن أهم المعوقات التي قد تحول دون استخدام معلمات رياض الأطفال بمدينةمصراتة لأنشطة وبرامج التربية الحركية، في تقديم منهج رياض الأطفال.

3- توجيه أنظار القائمين على مؤسسات رياض الأطفال بأهمية التربية الحركية لأطفال هذه المرحلة.

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال الليبية بمدينة مصراتة.

تساؤل الدراسة : ما المعوقات التي تحول دون تنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة ؟

حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة بالحدود التالية :

حدود زمانية : تم تطبيق أداة الدراسة خلال العام الدراسي 2014/ 2015 م.

حدود مكانية : مؤسسات رياض الأطفال الخاصة والعامة الواقعة في نطاق مدينة مصراتة.

حدود بشرية : معلمات رياض الأطفال بمؤسسات هذه المرحلة مدينة مصراتة.

مصطلحات البحث :

***التربية الحركية** : يعرفها كل من أمين الخولي، أسامه راتب 1998م، بأنها " نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانات النفسحركية الطبيعية المتاحة لدى كل طفل". (2 : 40)

المعوقات : تعرفها منال العميري 2005م، "بأنها العوامل المختلفة التي تعوق تحقيق أهداف التربية الحركية سواء كانت المعوقات مادية أو بشرية أو الإثنين معا". (15)

ويعرفها الباحث : "بأنها مجموعة من العوامل المادية والبشرية التي تحول أو تحد من استخدام أنشطة وبرامج التربية الحركية بصورة سليمة بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة".

أولاً : الإطار النظري

1. مؤسسات رياض الأطفال :–

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة في الوقت الحاضر مؤشراً مهماً لتقدم الشعوب، وأحد المعايير التي يقاس بها تقدم الدول، وقد نالت هذه المرحلة اهتماماً متزايداً في الفكر التربوي سواء على

المستوى العالمي أم المحلي، وذلك لما تمثله من أهمية لمستقبل الإنسان باعتبارها مرحلة تربوية يتم فيها بناء وتكوين شخصية الطفل، كما يتم فيها التعلم تلقائياً والتمهيد لمسار العملية التربوية في المستقبل.

ولأهمية هذه المرحلة فقد اهتمت معظم دول العالم، ومن بينها ليبيا بإنشاء مؤسسات تربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، سميت هذه المؤسسات برياض الأطفال أو مدارس ما قبل المدرسة، كما أصبحت هذه المدارس في كثير من دول العالم خطوة أساسية في بداية السلم التعليمي.

– مفهوم رياض الأطفال : Kindergarten

ليس هناك تعريف محدد يتفق عليه التربويون في تعريفهم لرياض الأطفال، فتعرفها فوزية دياب 1986م، بأنها "تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في سنوات الحضانة الأولى – أي في السنوات الست الأولى من عمرهم– ليحظوا بقدر من الرعاية والتربية الحضانية الصالحة بعض الوقت كل يوم، وقد تسمى هذه الدور مدارس الحضانة أو بيوت الأطفال Nursery Centers، أو رياض الأطفال Kindergarten، أو مراكز الحضانة Nursery Centers، أو مراكز الرعاية النهارية Daycare Centers، أو دور حضانة Nursery. (3 : 12)

وتعرفها هدى قناوي 1993م، بأنها "تلك المؤسسة التربوية الاجتماعية، التي يلتحق بها الطفل في السن ما بين الثالثة والرابعة إلى السادسة من العمر، ليحظى بقدر من الرعاية والتوجيه والتربية السوية الصحيحة" (18 : 29)

ويذكر جود Good 1973م، أن رياض الأطفال مؤسسة تعليمية أو جزء من نظام مدرسي مخصص لتعليم صغار الأطفال من سن (4 – 6) سنوات، وهى تتميز بأنشطة اللعب المنظم ذي القيمة التعليمية والاجتماعية بصورة متناسقة في بيئة بها أدوات وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور كل طفل (23 : 232)

وترى سهام بدر 2002م، أن رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى

الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة، وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمباديء ونظريات علمية ينبغي السير على هديها. (7 : 34)

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

تعد مرحلة الطفولة في سن ما قبل المدرسة من أهم المراحل في حياة الفرد، وأكثرها تأثيراً في حياته المستقبلية. ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه، وتتقبل نفسه كثيراً من القيم والاتجاهات الأخلاقية والاجتماعية، ويكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية اللازمة لتكوينه، كما يبدأ في اكتساب أساليب التكيف الصحيحة مع البيئة، وفهم العلاقات الاجتماعية الصحيحة وكيفية ممارستها.

وتتضح أهمية مرحلة الطفولة في سن ما قبل المدرسة، في أن نسبة كبيرة من مقومات شخصية الفرد – الجسمية والمعرفية والوجدانية والسلوكية – تتشكل في السنوات الخمس أو الست الأولى من عمره، وهذا ما دعى بعض التربويين إلى تسمية هذه السنوات بالسنوات التكوينية.

ويوضح برونو Brono 1987م، أهمية مرحلة الطفولة في سن ما قبل المدرسة بقوله"إننا إذا أحسنا تربية الطفل في سنوات الروضة فكأننا قد قمنا بنصف تربيته، فإذا صَلُحَ الأساس بالتربية السليمة صَلُحَ البناء، وإن حُسن البداية في الحياة كفيل لسلامة الفرد الصحية والنفسية والعقلية. (20 : 183)

2. التربية الحركية : Movement Education

استطاعت فروع العلم المختلفة أن تزيد من فهم الإنسان للحركة وعلاقتها بالظواهر السلوكية والاجتماعية للفرد، وصار الإنسان أقدر على التعرف على أبعادها وعناصرها وقوانينها، وبالتالي زادت مقدرته على التحكم فيها وتوجيهها إلى حيث يريد، فالحركة هى النشاط والشكل الأساسي للحياة، وهى دائما الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن

الذات بوجه عام، وذلك باعتبارها استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخلياً أم خارجياً، وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في أشكالها وأساليب أدائها. (2 : 17)

ويشير التربويون إلى أهمية الاستفادة من المعطيات التربوية للحركة كوسيلة ووسيط تربوي لتحقيق أهداف التربية الأساسية، ويؤكدون على أن النمو منذ الميلاد وحتى ما قبل سن البلوغ من المراحل الملائمة للتعلم من خلال الحركة، حيث إن هذه الفترة تعتمد اعتماداً كبيراً على الحركة ومظاهرها في النمو والمعرفة والمهارة.

والحركة لا تعني في هذا السياق التربوي أي حركة أو مجرد مجموعة من الحركات البدنية الصماء، إنما هي الحركة المربية التي تتميز بالفهم والاختيار والحساب والتوجيه والصلاح والإتقان، والتي تجمع في ثناياها بين العقل والوجدان والقيم مع البدن. (1 : 153)

وتشكل الحركة محور نشاط الطفل في السنوات المبكرة من عمره، فبينما يكون الطفل مشغولاً بتعلم الحركة فإنه يكتسب التعلم من خلال أدائه لهذه الحركة، فهو يستخدمها أكثر منها غاية، مستعملاً بدنه لاكتساب مزيد من المعرفة عن نفسه وعن العالم المحيط به، وبالتالي يزداد من خلالها خبرة وتعلماً. (5 : 75)

مفهوم التربية الحركية :

يمثل مفهوم التربية الحركية اتجاهاً جديداً لا على مستوى التربية البدنية فحسب، وإنما على المستوى التربوي العام، وذلك باعتبارها نظاماً تربوياً هادفاً يتخذ من حركة الطفل مدخلاً طبيعياً لتربيته وتعليمه بطريقة شاملة ومتكاملة.

وباستعراض آراء التربويين حول مفهوم التربية الحركية، يلاحظ تنوعها وتعددها وربما اختلافها، فالبعض ينظر إليها على اعتبارها برنامجاً للتربية البدنية ؛أو نتاجا لمحاولات تحديث التربية البدنية لتحقيق أهداف التربية الأساسية، ومنهم من ينظر إليها على أنها نظام تربوي هادف يصل ما بين التربية البدنية والتربية العامة، في حين يعتبرها البعض الآخر منحى أو اتجاهاً جديداً لا على مستوى التربية البدنية فحسب، وإنما على المستوى التربوي العام، متخذة من الحركة في حياة الفرد محوراً وأداة له في عملية التعليم والتعلم.

وينظر كل من عفاف عبد الكريم 1995م، وفايت Fait 1976، إلى التربية الحركية على أنها جزء من منهج التربية البدنية، يهتم بإدارة حركات الجسم والتحكم فيها من خلال الأنماط المختلفة لها، وأن مصطلح التربية الحركية إنما يستخدم مرادفاً لمصطلح التربية البدنية ليصف برنامجاً متوازناً وكاملاً من الخبرات الحركية، وأن مفهوم التربية البدنية والتربية الحركية يعني استخدام برامج متزنة تتضمن اكتشافاً حركياً، ولياقة بدنية، ومهارات حركية أساسية، وكفايات الإدراك الحركي، وأن أسلوب حل المشكلات هو أهم ما يميز التربية الحركية عن غيرها من طرق تدريس التربية البدنية، ومن خلالها يتعلم الطفل كيف يفهم ويتحكم في الطرق العديدة، التي يتحرك فيها جسمه، كما تتيح له قسطاً كبيراً من الحرية في التفكير لحل المشكلة بالطريقة التي تناسبه. (10 : 15) ، (21)

وقد اعتبر كل من دوتري، وودز Doughtrey &Woods نقلاً عن امين الخولي وآخرين 1994م، أن مفهوم التربية الحركية هو التتويج الذي كلل جهود تحديث التربية البدنية لتحقيق أهداف التربية الأساسية، ولقد اعتبراها"أنها تكيف الطفل حركياً مع جسمه". (1: 155)

وينظر جود فري، وكيفارت Good Fery & Kephart 1969م، إلى التربية الحركية على أنها جزء من التربية أو جانب مكمل للنظام التربوي، ويعرفانها بأنها "ذلك الجانب من التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية. (24 : 20)

وتميز جوليانا سافاريزي 1991م، بين التربية الحركية والتربية البدنية، موضحة أن التربية البدنية تتصل بنمو الجسم والقوة العضلية، في حين أن التربية الحركية تأخذ في الاعتبار الطفل بشموليته وكليته، وأنها بمثابة حركة في كل صورها، مرتكزة على أسس علمية، ومنطلقة من ملاحظة الطفل، لمساعدته على حل مشكلاته الخاصة من خلال الحركة والخبرات البدنية، وأن التربية الحركية بهذا المفهوم تُعد اتجاهاً جديداً في التربية يرى في حركة الطفل مدخلاً طبيعياً لتنميته بطريقة شاملة ومتكاملة في السنوات الأولى من حياته. (3 : 15)

وتعرفها منى الأزهري، ومنى أبوهشيمة 2012م، " بأنها نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانات لدى الطفل، وهي جزء من التربية العامة، تتم عن طريق ممارسة النشاط البدني أو الحركي، فهي تعرف الطفل بنفسه وبجسمه، ومن خلالها ينمي لياقته البدنية والصحية ومفاهيمه وعلاقاته وانفعالاته ومعارفه، في ضوء الظروف البيئية المحيطة به". (16 : 49)

وعلى الرغم من تعدد آراء التربويين حول مفهوم التربية الحركية، إلا أنها تتفق في أن التربية الحركية جانب متكامل ومكمل للنظام التربوي، متخذة من الإمكانات الحركية الأساسية المتاحة لدى كل طفل مدخلاً ونقطة بداية لتلبية حاجاته الأساسية بطريقة شمولية، ومستعينة بأفكار حديثة كالتعلم الاستكشافي والتعلم القائم على المعنى، كما أنها تخاطب الطفل في جميع مراحل نموه، وإن كانت تعطي اهتماماً خاصاً للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، باعتبارها مرحلة السنوات التكوينية في عمر الطفل والتي يتأسس عليها النمو في المراحل التالية.

ويستخلص الباحث من خلال التعريفات المرجعية تعريفاً للتربية الحركية بأنها : "شكل من أشكال التربية البدنية الخاصة بالأطفال لتعليم الحركات الأساسية على أسس علمية لاكتساب اللياقة البدنية والعقلية والانفعالية والخلقية والاجتماعية من خلال استثارة قدراتهم".

محتوى برنامج التربية الحركية لطفل الرياض :

يلخص محمد الحماحمي وأمين الخولي 1990م، الفلسفة التي تتأسس عليها برامج التربية الحركية، في أنه عند التعامل مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يجب ألا يقتصر العمل مع الطفل على توضيح كيفيات الحركة الأساسية وتنويعها وأنماطها المختلفة، وإنما يجب أن يتعدى ذلك إلى توضيح كيفيات الحركة الهادفة، بمعنى أن يتحرك الطفل لغرض معين، وبذلك يرتبط السلوك الحركي بالسلوك المعرفي في إطار نفسي اجتماعي من الأنشطة الممتعة، التي تتحدى قدرات الطفل وذكاءه دونما إحباط أو منافسة أو مقارنة بينه وبين أقرانه. (14 : 121، 122)

ويتم اختيار أوجه نشاط برنامج التربية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة في ضوء خصائص أطفال هذه المرحلة بحيث تراعي حاجات ومطالب نموهم، وتناسب مستوى نضجهم واستعداداتهم وقدراتهم، مع الأخذ في الاعتبار ما يمكن أن يحققه هؤلاء الأطفال من نمو يتفق

ومرحلتهم السنية في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والمعرفية.

وفيما يلي عرض لآراء بعض التربويين حول محتوى برنامج التربية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة :

يرى دوير فيكتور Dauer Victor 1971، أن برنامج التربية الحركية لمرحلة ماقبل المدرسة ينبغي أن يتضمن أوجه النشاط التالية :

- أنشطة إيقاعية.
- أنشطة لتنمية اللياقة البدنية.
- مهارات حركية أساسية.
- أكروبات وحركات على الأجهزة.
- ألعاب ذات تنظيم بسيط.

مهارات لميكانيكية الجسم (مهارات القوام). (14)

بينما يقترح أنارينو وآخرون Annarino & other 1980، أوجه النشاط التالية :

- أنشطة إيقاعية.
- ألعاب بسيطة التنظيم.
- أنشطة الاستكشاف الحركي.
- أنشطة تنموية (بنائية).
- أنشطة اختبار الذات. (19 : 89)

وترى ليلى زهران 1991م، أن محتوى برنامج التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة يتحدد بست مجموعات رئيسة من الأنشطة، هي :

- حركات استكشافية.
- أنشطة إيقاعية.
- أنشطة بنائية.
- أنشطة اختبار الذات.
- ألعاب بسيطة التنظيم.

- أنشطة إدراك حركي. (13 : 170)

وترى عفاف عبدالكريم 1995م، أن أوجه نشاط البرنامج يتحدد من خلال الفئات الرئيسة التالية :

- الخبرات الحركية وميكانيكية الجسم.
- أنشطة تنمية اللياقة البدنية.
- أنشطة إيقاعية.
- أنشطة حركية على الأجهزة.
- ألعاب بسيطة التنظيم.
- السباحة (إن توافرت لها الإمكانات). (10 : 89)

من العرض السابق لآراء التربويين حول برنامج التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، يتضح أنه يوجد اتفاق حول أهم أوجه النشاط، التي يجب أن يشتمل عليها برنامج التربية الحركية لطفل هذه المرحلة، وهي :

- المهارات الحركية الأساسية.
- ألعاب تمثيلية وقصص حركية.
- أنشطة إيقاعية وألعاب غنائية.
- أنشطة الإدراك الحركي.
- أنشطة الطلاقة الحركية.
- أنشطة ابتكارية واستكشافية.
- أنشطة اختبار الذات.
- ألعاب بسيطة التنظيم.
- أنشطة لميكانيكية الجسم وتربية القوام.
- أنشطة لتنمية اللياقة البدنية والحركية.

الدراسات المرجعية :

1- **دراسة نادي عزيز، وراشد القصبي،** 1990م : بعنوان "تقويم رياض الأطفال في ضوء الأهداف المحددة لها"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق رياض الأطفال للأهداف المحددة لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبيان أداة لجمع البيانات حيث طبق على عينة بلغ قوامها (500) معلمة من معلمات رياض الأطفال من محافظات قنا وأسوان وأسيوط والدقهلية والقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها :

- وصلت نسبة تحقق الأهداف التي تم تحديدها إلى أقل من 50%.

- حددت الدراسة الواقع الفعلي في مدارس رياض الأطفال التجريبية والخاصة في اهتمامها بالجوانب المعرفية وإهمال الجوانب الأخرى، خاصة الفهم والابتكار والتخيل. (17)

2- **دراسة عبد السلام إبراهيم، ومحمد حافظ،** 1991م : بعنوان "واقع برامج التربية في رياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة"، مجلة كلية التربية ببنها. استهدفت الدراسة الكشف عن واقع برامج التربية في رياض الأطفال، وبيان مدى الترابط بين برامجها والأهداف الموضوعة لها، وكذلك الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين برامج التربية في رياض الأطفال بمصر وبرامجها في البلدان الأخرى، ثم تقديم بعض التوصيات لتطوير برامج رياض الأطفال بمصر في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت الاستبيانة هي الأداة لجمع البيانات والتي تم تطبيقها على (98) معلمة من معلمات الرياض، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها :

- توحيد نظام العمل برياض الأطفال بمصر والدول العربية حيث إن العمل بها واحد.

- وجود قصور في الارتباط بين أهداف رياض الأطفال بمصر وبرامجها التربوية.

- اهتمام برامج رياض الأطفال بالجانب المعرفي أكثر من الجوانب الأخرى. (9)

3- دراسة دلال فتحي عيد عطية يوسف، 1994م : بعنوان "تقويم واقع التربية الحركية برياض الأطفال بمحافظة القاهرة"، وهدفت الدراسة إلى تقويم واقع التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة القاهرة من (5 – 6 سنوات) من حيث :

– برامج التربية الحركية.
– الأدوات والإمكانات اللازمة للتربية الحركية برياض الأطفال.
– المعلم الذي يتولى الإشراف على النشاط الحركي برياض الأطفال.
– المشكلات والمعوقات التي قد تحول دون تنفيذ النشاط الحركي برياض الأطفال.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

– عدم توافر برنامج للتربية الحركية بصورة تخصصية وعلى أساس من التخطيط الجيد، وأن ما يتوافر من برامج برياض الأطفال أهدافها غير واضحة.
– لا تجرى الاختبارات البدنية والمهارية والطبية في معظم رياض الأطفال.
– يتفق المعلمون على أن المساحات غير متوفرة في جميع الرياض، وإن وجدت فهي غير مناسبة، وكذلك انخفاض ميزانية النشاط الحركي بهذه الرياض.
– عدم توافر الأدوات والأجهزة بصورة كافية، وكذلك عدم توافر الكتب والمجلات الخاصة بألعاب الأطفال. (4)

4- **دراسة سعد إبراهيم محجوب عطية** 2001م : بعنوان "دراسة تحليلية لبرامج النشاط الحركي لرياض الأطفال بمحافظة الجيزة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الحالة الراهنة لبرامج النشاط الحركي برياض الأطفال بمحافظة الجيزة من الجوانب التالية: المعلم، المساحات والأجهزة والأدوات، تحديد المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج النشاط الحركي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في دراسته، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة موجهة للمعلمين، تحليل الوثائق الخاصة برياض الأطفال، الملاحظة العلمية، والمقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

– الأهداف الموجودة لرياض الأطفال لاتتضمن الجوانب البدنية الحركية والنفسية معاً.
– لا توجد برامج مخططة للنشاط الحركي للأطفال في هذه المرحلة.
– لا يوجد مشرفون متخصصون للنشاط الحركي لرياض الأطفال.
– لا توجد ميزانية مخصصة للنشاط الحركي للأطفال بالروضة. (6)

5- **دراسة على أبوعجيلة الزروق 2005م** : بعنوان "بعض المشكلات التي تواجه تنفيذ برنامج التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال بشعبية طرابلس"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات، التي تواجه تنفيذ برنامج التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمة بشعبية طرابلس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات وطبق على عينة من المعلمات بلغ قوامها (80) معلمة من معلمات رياض الأطفال بشعبية طرابلس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

– عدم قدرة الإمكانات البشرية بدور رياض الأطفال (مشرفين ومعلمات) على فهم الأهداف في هذه المرحلة وترجمتها إلى واقع عملي من خلال البرامج الحركية لتنمية قدرات ومهارات الأطفال.

– البرامج الحركية لاتتيح بدرجة كبيرة للأطفال إشباع رغباتهم من اللعب والحركة والاستفادة من طاقاتهم الزائدة.

– عدم مناسبة مبنى دور رياض الأطفال وخاصة من حيث المساحة وعدد الأطفال.

– لم تتلق المعلمات أية دورات إعدادية أو تأهيلية للتدريس والإشراف على البرامج الحركية والأنشطة بدور رياض الأطفال. (17)

التعليق على الدراسات المرجعية :

من خلال قراءات الباحث واطلاعه على العديد من الدراسات المرجعية، أفادت الدراسات المرجعية الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أهمية وأثر التربية الحركية وبرامجها في تنمية مختلف الجوانب عند الأطفال في سن مرحلة ما قبل المدرسة، وأشارت إلى وجود العديد من المشكلات في مجال برامج التربية الحركية والتي تعوق تنفيذها بتلك المؤسسات بالشكل الصحيح والذي ينبغي أن تقدم به، كدراسة نادي عزيز وراشد القصبي1990م، وعبد السلام إبراهيم، ومحمد حافظ 1991م، ودلال فتحي 1994م، وسعد عطية 2001م، وعلى أبوعجيلة 2005م.

إجراءات البحث :

أولاً : منهج االبحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمة طبيعة المشكلة.

ثانياً : مجتمع البحث : تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة وعددهن (180) معلمة، للعام الدراسي 2014/ 2015م.

ثالثاً : عينة البحث : وفقاً لأهداف الدراسة وطبيعتها، حرص الباحث على اختيار عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة، وقد قام الباحث باختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد أفرادها (40) معلمة، موزعة على (14) مؤسسة، يمثلن نسبة (22.2 %) من المجتمع الأصلي للدراسة.

جدول (1)

يبين أعداد المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال وعدد أفراد العينة من المعلمات.

م	إسم الروضة	مجتمع البحث	عينة البحث	نوع الرياض
1	الشهيد	28	**5**	عامة
2	شهداء المحجوب	15	**3**	عامة
3	زهور الحياة	16	**3**	عامة
4	لمسات	8	**2**	خاصة
5	لين	15	**3**	خاصة
6	مدارس مصراته	06	**2**	خاصة
7	زهور طمينة	10	**3**	عامة
8	الجيل الجديد	22	**5**	خاصة
9	أمل الغذ	10	**2**	عامة

10	أمل ليبيا	06	**2**	عامة
11	شهداء قصر أحمد	18	**4**	عامة
12	البساتين	10	**2**	عامة
13	المعلم الليبي	08	**2**	خاصة
14	شهداء الزوابي	08	**2**	عامة
المجموع		**180**	**40**	

رابعاً : أداة البحث : انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها المتضمنة، التعرف على معوقات استخدام أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة من وجهة نظر المعلمات، قام الباحث بمراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسة، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت معوقات استخدام برامج التربية الحركية مؤسسات رياض الأطفال ببعض الدول العربية. وقام الباحث ببناء استبانة تكونت من محور واحد وتضمنت (42) فقرة.

خامساً : صدق الأداة : اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاستبانة، والصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية. وقام بعرض الاستبانة علي مجموعة من الأساتذة بأقسام التربية وعلم النفس بكليتي الآداب والتربية، وأساتذة التربية البدنية بكلية التربية البدنية جامعة مصراتة، وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للمحاور التي تنتمي إليها.

سادساً : ثبات الأداة : تم إستخراج التباث باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتصحيح معامل الثبات عن طريق معادلة سبيرمان براون، وبلغ معامل ثبات الاستبانة (0.76).

سابعاً : تطبيق الأداة : بعد أن تحقق الباحث من الصدق والثبات بدأ في توزيع الأستبانة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة خلال الفصل الدراسي الثاني (ربيع 2015م)،

وبعد إتمام عملية التطبيق قام بتصحيح الاستبانة ورصد الدرجات، وتحليل النتائج إحصائيا في ضوء هدف وتساؤل الدراسة.

ثامناً : تصحيح الاستبانة : بما أن الإجابة على الاستبانة تحتوى على ثلاثة بدائل فقط، لذلك أعطى الباحث درجتان (2) إذا كانت الإجابة ب (تتحقق)، ودرجة واحدة (1) إذا كانت الإجابة ب (إلى حد ما)، وصفر إذا كانت الإجابة ب (لا تتحقق).

عرض وتفسير النتائج

للإجابة عن سؤال الدراسة : ما المعوقات التي تحول دون تنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، تم استخدام الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ثم قام الباحث بترتيب فقرات الاستبانة تنازلياً من أعلى فقرة إلى أدنى فقرة. واعتبر الباحث كل فقرة حصلت على ووزن مئوي مقداره (66.67) فما فوق، فقرة محققة. أما الفقرات التي حصلت على وزن مئوي أقل من (66.67) فتعد من ضمن الفقرات الغير متحققة. وذلك بناء على رأي السادة الخبراء.

جدول (2)

رقم الفقرة	رقم الأداة	الفقـــرة	تتحقق		تتحقق إلى حد ما		لا تتحقق		الوزن المئوي
			ك	%	ك	%	ك	%	
11	1	تتوافر بالروضة ملاعب مفتوحة مغطاة بالحشائش وأخرى رملية	21	52.5	18	45	1	2.5	%75
30	2	تتوافر بالروضة عدد من المراجيح.	16	40	14	35	10	25	%57.5
14	3	يتوافر بالملاعب عوامل الأمن والسلامة.	14	35	18	45	8	20	%57.5
17	4	تتوافر مرافق صحية مناسبة وأماكن لاغتسال الأطفال بعد	10	25	22	55	8	20	%56.3

		ممارسة النشاط الحركي.						
42	5	تتوافر بالروضة بطاقات يسجل بها مستوى الطفل الحركي	10	25	16		14	35	%55
38	6	تتوافر بالروضة شرائط ملونة .	10	25	25	62.5	5	12.5	%53.8
21	7	تتوافر بالروضة مكتبة تحتوي على كتب وأشرطة مصورة خاصة بالتربية الحركية والنشاط الحركي.	9	22.5	26	65	5	12.5	%53.8
22	8	تتوافر مخزن لحفظ الأدوات والأجهزة.	8	20.5	27	57	5	12.5	%53.8
40	9	تتوافر بالروضة صولجانات .	11	27.5	16	40	13	32.5	%52.5
39	10	تتوافر بالروضة مضارب خفيفة الوزن .	10	25	23	57.5	7	17.5	%52.5
24	11	يتوافر بالروضة أجهزة وأدوات تكفي لعدد الأطفال بالدرس، وأن تكون بحالة جيدة وصالحة للاستخدام.	8	20	25	62.5	7	17.5	%51.3
10	12	المساحات بالروضة مناسبة لممارسة النشاط الحركي (من 15–20م^2 لكل طفل)	13	32.5	23	57.5	4	10	%50
33	13	تتوافر بالروضة مجموعة من أكياس الحبوب.	12	30	16	40	12	30	%50
20	14	تتوافر غرف لأعضاء هيئة التدريس بالروضة.	7	17.5	26	65	7	17.5	%50
36	15	تتوافر بالروضة مجموعة من البالونات ذات الألوان والأحجام المختلفة.	6	15	28	70	6	15	%50
37	16	تتوافر بالروضة أجهزة اختبارات (ساعة ايقاف – ميزان طبي – شريط قياس).	8	20	23	57.5	9	22.5	%48.8
18	17	تتوافر غرفة للإسعافات الأولية.	11	27.5	18	45	11	27.	%47.5

	5								
%47.5	25	10	55	22	20	8	تتوافر بالروضة أحوض رمل.	18	29
%46.3	27.5	11	52.5	21	20	8	تتوافر غرف لتبديل الملابس والاسترخاء والراحة .	19	19
%45	20	8	55	22	25	10	تتوافر بالروضة مكعبات ملونة وبأحجام مختلفة .	20	41
%45	27.5	11	55	22	17.5	7	تتوافر بالروضة صناديق بأحجام وارتفاعات مختلفة.	21	26
%45	20	8	70	28	10	4	تتوافر بالروضة مراتب اسفنجية.	22	25
%42.5	35	14	62.5	18	20	8	تتوافر بالروضة كرات ذات أحجام مختلفة.	23	31
%41.3	35	14	47.5	19	17.5	7	تتوافر بالروضة ملاعب مظللة.	24	12
%41.3	35	14	47.5	19	17.5	7	يتوافر بالصالات المغلقة إضاءة وتهوية جيدتان.	25	15
%41.3	27.5	11	62.5	25	10	4	تتوافر بالروضة عدد من الحبال والشباك للتسلق.	26	32
%40	30	12	60	24	10	4	يتوافر بالروضة صالة مناسبة لعرض الأفلام التعليمية.	27	16
%40	30	12	60	24	10	4	يتوافر بالروضة أجهزة وأدوات اللعب اللازمة لتنفيذ برنامج التربية الحركية.	28	23
%40	30	12	60	24	10	4	تتوافر بالروضة مجموعة من الأطواق ذات أحجام مختلفة.	29	35
%37.5	40	16	45	18	15	6	تتوافر بالروضة مقاعد سويدية.	30	27
%32.5	45	18	45	18	10	4	توجد برامج أنشطة حركية لتعليم الأنشطة الأخرى.	31	4
%32.5	45	18	45	18	10	4	تتوافر بالروضة سلالم خشبية للتسلق.	32	28
%32.5	40.5	16	55	22	5	2	تتوافر صالات مغلقة لممارسة النشاط الحركي.	33	13
%31.3	42.5	17	52.5	21	5	2	يتوافر بالروضة معلمات متخصصات لتنفيذ برنامج التربية الحركية.	34	6
%28.8	52.	21	37.5	15	10	4	يتوافر لمعلمات رياض الأطفال	35	8

		إشراف وتوجيه تربوي متخصص في تربية الطفل.					5	
9	36	يتوفر لمعلمات رياض الأطفال فرص التدريب أثناء إلخدمة.	4	10	14	35	22	55	%27.5
1	37	تتوافر برامج مصممة للنشاط الحركي من قبل وزارة التربية والتعليم.	2	5	18	45	20	50	%27.5
5	38	البرامج الحركية تناسب المرحلة السنية المقدمة لها	2	5	18	45	20	50	%27.5
7	39	عدد المعلمات المنوط بهن تنفيذ البرنامج يتناسب مع عدد الأطفال بالروضة (معلمة لكل 15 طفلاً)	1	2.5	18	45	21	52.5	%25
2	40	تتوافر برامج تربية حركية مصممة بواسطة المعلمة.	3	7.5	13	32.5	24	60	%23.8
3	41	توجد أهداف واضحة ومحددة لهذه البرامج.	2	5	14	35	24	60	%22.5
34	42	تتوافر بالروضة عارضة توازن صغيرة.	2	5	14	35	24	60	%22.5

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (2)، أن الفقرة رقم (11) وهي (تتوافر بالروضة ملاعب مفتوحة مغطاة بالحشائش وأخرى رملية)، قد تصدرت الجدول بوزن مئوي مقداره (75%)، وبالتالي فهي الفقرة الوحيدة بالاستبانة التي تحققت بدرجة متوسطة، أما باقي الفقرات فهي غير متحققة حيث تراوح الوزن المئوي لها ما بين 57.5% وتحصلت عليه الفقرة رقم (30) وهي (تتوافر بالروضة عدد من المراجيح)، والفقرة رقم (14) وهي (يتوافر بالملاعب عوامل الأمن والسلامة)، ووزن مئوي مقداره 22.5% وتحصلت عليه الفقرة رقم (3) وهي (توجد أهداف واضحة ومحددة لهذه البرامج)، والفقرة رقم (34) وهي (تتوافر بالروضة عارضة توازن صغيرة). وهذا يعني أنه يوجد نقص كبير في الإمكانات والمستلزمات الضرورية لتنفيذ

أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، مما يعني أن هذه المؤسسات غير مهيئة لتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية.

مناقشة النتائج : أولاً : فيما يتعلق ببرامج التربية الحركية وأهدافها فقد أجاب أفراد عينة الدراسة بعدم توافر مثل هذه البرامج حيث لم تتعدى نسبة توافرها عن وزن مئوي مقداره 32.5% من استجابة عينة الدراسة، ويرى الباحث أن توافر هذه البرامج يساعد المعلمة على كيفية تقديم الأنشطة الحركية للأطفال، كما أن وجود أهداف واضحة ومحددة لهذه البرامج يحقق الاستفاذة الكبيرة من تنفيذ هذه الأنشطة، كما يرى الباحث أنه يمكن التغلب على مثل هذا المعوق من خلال تبادل الخبرات بين الإدارات التعليمية والمؤسسات حتى تستطيع كل إدارة ومؤسسة من أن تفيد وتستفيد من باقي الإدارات والمؤسسات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من نادي عزيز، وراشد القصبي 1990م ودراسة سعد محجوب عطية 2001م.

ثانياً : فيما يتعلق بالساحات والملاعب المظللة المخصصة لتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة فقد أجاب أفراد العينة بتوافر هذه الساحات والملاعب بنسبة ضعيفة بوزن مئوي مقداره 57.25%، وهذا العجز من شأنه أن يحرم الأطفال من ممارسة الأنشطة الحركية التي تحتاج إلى أماكن متسعة، ويرى الباحث أنه يمكن التعويض عن هذا العجز في الساحات وكذلك الصالات المغلقة والملاعب المعشبة بأن يتم اختيار مجموعة من الألعاب التي يمكن تقديمها داخل الفصول الدراسية، أو في حجرات النشاط إن توافرت بمساحات صغيرة نوعاً ما. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة دلال فتحي 1994م، ودراسة سعد محجوب عطية 2001م، ودراسة على أبوعجيلة 2005م.

ثالثاً : فيما يتعلق بالعنصر البشري المسئول عن تنفيذ برامج التربية الحركية من معلمات ومشرفات فيلاحظ أن أستجابات عينة الدراسة جاءت ضعيفة جداً حيث لم يتعدى الوزن المئوي عن 31.5%، وهذا يؤكد النقص الشديد في المعلمات المتخصصات لتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، وكذلك غياب الإشراف التربوي عليهن من قبل الإدارات التعليمية، وكذلك افتقار هذه المؤسسات إلى دورات التأهيل والتي يرى

الباحث أنها يمكن أن تساعد على إدراك دور التربية الحركية ومدى أهميتها في هذه المرحلة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة دلال فتحي 1994م، ودراسة سعد محجوب عطية 2001م.

رابعاً : فيما يتعلق بالأدوات والأجهزة الخاصة بأنشطة التربية الحركية فقد أتفقت عينة الدراسة على ضعف هذه المعدات وعدم توافرها بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة حيث لم تتعدى نسبة توافرها عن وزن مئوي مقداره 53.75%، وهذا لا يعني عدم توافرها نهائياً ولكن حتى وإن توافرت بعض هذه الأدوات فإنها بنسب بسيطة لا تفي بتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية بصورة جيدة بحيث تحقق الغرض منها. ويرى الباحث أنه توجد بعض الأدوات والأجهزة قد لا تتطلب مبالغ مالية كبيرة لتوفيرها مثل أكياس وأحواض الرمل والأطواق والتي يمكن تصنيعها داخل الروضة بأمكانيات بسيطة، ويمكن التغلب على هذا النقص في الأجهزة والأدوات من خلال اختيار أنشطة حركية لا تحتاج مثل هذه الأدوات عند تنفيذها مثل الألعاب البسيطة والسهلة مثل المشي على خط مستقيم، وألعاب الجري وتقليد حركة الطيور وبعض الحيوانات، واستخدام الحبال للوثب. وتتفق هذه النتائج مع دراسة نادي عزيز، وراشد القصبي 1990م، ودراسة عبدالسلام إبراهيم، ومحمد حافظ 1991م، ودراسة دلال فتحي 1994م، ودراسة سعد محجوب عطية 2001م، ودراسة على أبوعجيلة 2005م.

خامساً : فيما يتعلق بتوافر عوامل الأمن والسلامة بالساحات والملاعب التي تؤدى عليها أنشطة وبرامج التربية الحركية وما يتبعها من مرافق صحية فقد اتفقت عينة الدراسة على نقص هذه العوامل وكذلك المرافق الصحية، وعدم توافرها بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة مصراتة حيث لم تتعدى نسبة توافرها عن وزن مئوي مقداره 35%، ويرى الباحث أن مثل هذه المرافق (دورات مياه – وصنابير للاغتسال بعد النشاط)، ضرورية بمؤسسات رياض الأطفال حيث أن الأطفال في هذا السن لا يستطيعون الانتظار طويلاً، أما فيما يتعلق بحجرات تغيير الملابس والاسترخاء بعد النشاط فيمكن الاستعانة بأحد الفصول وعمل ستائر بها وكذلك وضع عدد من الأسرة للاسترخاء، وكذلك يرى الباحث أنه يجب أن تتوافر داخل كل مؤسسة غرفة خاصة بالاسعافات الأولية حتى يمكن التعامل مع أي موقف يمكن أن يحدث فجأة للأطفال اثناء تأدية النشاط.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

1- لا توجد برامج مخططة من قبل الوزارة أو الإدارات التعليمية أو حتى المؤسسات نفسها للتربية الحركية لهذه المرحلة.

2- لا توجد أهداف واضحة للتربية الحركية ومناسبة لهذه المرحلة .

3- نقص كبير في أعداد المعلمات المؤهلات لتدريس التربية الحركية بهذه المرحلة .

4- لا يتوافر إشراف وتوجيه تربوي متخصص لمعلمات هذه المرحلة .

5- قلة الدورات التدريبية في مجال التربية الحركية لمعلمات هذه المرحلة.

6- عجز في الساحات والملاعب والصالات الخاصة بتنفيذ أنشطة وبرامج التربية الحركية لأطفال هذه المرحلة.

7- نقص في الأدوات والأجهزة الخاصة بتنفيذ أنشطة وبرامج التربية بمؤسسات هذه المرحلة.

8- نقص في المواد والأجهزة المساعدة على تنفيذ برامج التربية الحركية وخاصة فيما يتعلق بالكتب والأشرطة.

ثانياً : التوصيات :

1- الاهتمام بنمو النظرة الفلسفية تجاه النشاط الحركي واللعب لدى معلمات رياض الأطفال والمسئولين عن مؤسسات رياض الأطفال الليبية.

2- أن تتولى هيئات علمية متخصصة التخطيط لبرامج التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال بليبيا مع توفير إشراف تربوي متخصص لمتابعة سير العمل بمؤسسات هذه المرحلة.

3- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بأقسام رياض الأطفال بكليات التربية بالجامعات الليبية.

4- الاهتمام بتطوير أداء المعلمات أثناء الخدمة بعقد دورات تدريبية لهن بصفة مستمرة.

5- مراعاة توافر مساحات ملائمة لممارسة الأنشطة الحركية عند إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال أو التصريح بعملها، مع تزويدها بالإمكانات اللازمة من أدوات وأجهزة.

6- العمل على توفير الأدوات البديلة التي تساعد على تنفيذ برامج التربية الحركية .

7- تزويد دور الحضانة ورياض الأطفال بأدلة المعلم والنشرات والمطبوعات، التي تساعد معلمة رياض الأطفال في تنفيذ برامج التربية الحركية.

ثالثاً : المقترحات : في ضوء خطة وإجراءات ونتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

1- دراسة تقويمية لمقررات التربية الحركية بأقسام تربية الطفل بكليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء فلسفة وأهداف مرحلة رياض الأطفال.

2- دراسة الاتجاهات الوالدية نحو لعب الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

3- إعداد برنامج مقترح لتطوير كفايات تدريس الأنشطة الحركية لدى معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة.

4- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لجوانب أخرى غير التي استهدفتها الدراسة الحالية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراتة.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

1- أمين أنور الخولي، وآخرون : دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط4، دار الفكر العربي، 1994م.

2- أمين أنور الخولي، أسامه كامل راتب : التربية الحركية للطفل، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.

3- جوليانا برانتوني سافاريزي : التربية النفسحركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال، ترجمة عبدالفتاح حسن عبدالفتاح، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991م.

4- دلال فتحي عيد عطية : تقويم واقع التربية الحركية برياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 1994م.

5- ـــــــــــ : التربية الحركية في رياض الأطفال – المفاهيم النظرية– المهارات الأساسية – البرامج والقياس، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006.

6- سعد إبراهيم محجوب عطية : دراسة تحليلية لبرامج النشاط الحركي لرياض الأطفال بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 2001م.

7- سهام محمد بدر : اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002م .

8- عبد الحميد غريب شرف : التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2001م.

9- عبد السلام إبراهيم، ومحمد حافظ : واقع برامج التربية في رياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة، مجلة كلية التربية ببنها 1991م.

10- عفاف عبد الكريم : البرامج الحركية والتدريس للصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية،1995م.

11 – على أبوعجيلة عبدالله الزروق : "بعض المشكلات التي تواجه تنفيذ برنامج التربية الحركية بمرحلة رياض الأطفال بشعبية طرابلس"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية،

جامعة طرابلس، 2005م.

12- فوزية دياب : دور الحضانة – إنشاؤها، وتجهيزها، ونظام العمل فيها، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1986م.

13- ليلى عبدالعزيز زهران :الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران، القاهرة، 1991م.

14- محمد محمد الحماحمي، أمين الخولي : اسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م.

15- منال نبيل السيد العميري : برنامج مقترح للتغلب على معوقات استخدام التربية الحركية في منهج الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،2005م.

16- منى أحمد الأزهري ، منى سامح أبوهشيمة : التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2012م.

17- نادي عزيز، وراشد القصبي : تقويم رياض الأطفال في ضوء الأهداف المحددة لها، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري (تنشئته ورعايته) 10 – 13 مارس، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 1990م.

18- هدى محمد قناوي : الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1993م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

19- Annarino, A., Cowell, C. & Hazelton, H. : Curriculum Theory and Design in Physical Education, 2Nd. Ed., Saint Louis, The C.V. Mosby Co, 1980. Pp89

20- Brono, H. Alexsnder, The Kindergarten System, London Sonnen Sheim, 1987. P183.

21- Fait, Hollis, F. : Physical Education for the Elementry

School Child, 3rd. ed Philadelphia, W.B.Sonuders. Co.1976.

22- Gallahue ,D:Developmental physical education for today's elementary school children. Macmillan pub . com. New York. 1996.

23-Good Carter : A Dictionary of Education, mc grow Hill book Co., Ion C., new York, 1995, pp.232.

24- Good Fery, B.B. & Kephart, N.C.: Movement Patterns and Motor Education, Appleton Century Crofts, New York, 1969, p20